عنده عاطس شمته ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن
اجابه في كلمات الاذان والاقامة ثم عاد الى الذكر وكذا اذا رأى منكرا ازاله او
معروفا ارشد اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا غلبه النعاس
او نحوه وما اشبه هذا كله **فصل** اعلم ان الاذكار المشروعة في الصلاة
وغيرها واجبة كانت او مستحبة لا يجب فيها تمام ولا يعتد به حتى يتلفظ به
بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع لا عارض له **فصل** اعلم انه قد صنف
في عمل اليوم والليلة جماعة من الائمة كتبا نفيسة رووا فيها ما ذكروه باسانيدهم
المتصلة وطرقها من طرق كثيرة ومن احسنها عمل اليوم والليلة للامام عبد
الرحمن النسائي ولحسن منه وانفس واكثر فوائد كتاب عمل اليوم والليلة
لصاحبه الامام ابي بكر احمد بن محمد بن السني رضي الله عنه وقد سمعته
يقول قرأت انا جميع كتاب ابن السني على شيخنا الامام الحافظ ابي البقا
خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن رضي الله عنه عن زيد بن الحسن الكندي
سنة اثنتين وستماية قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير
ابن محمد بن سهل الانصاري قال اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن الحسن الدوني قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن
محمد الكسار قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني رضي
الله عنه وانما ذكرت هذه الاسناد هنا لاني لا انقل من كتاب ابن السني
ان شاء الله تعالى جملة واحببت بتقديم اسناد الكتاب وهذا مستحسن
عند ائمة الحديث وغيرهم وانما خصصت ذكر اسناد هذا الكتاب لكونه
اجمع الكتاب في هذا الفن والاصح مما ذكره فيه لي به روايات صحيحة
بسماعات متصلة والحمد لله تعالى الا الشاذ النادر من ذلك مما انقله



من الكتب الخمسة التي هي اصول الاسلام وهي الصحيحان للبخاري ومسلم وسنن
ابي داود والترمذي والنسائي ومن ذلك ما هو من كتب المسانيد والشائع
كموطأ الامام مالك رحمه الله ومسند الامام احمد بن حنبل وابي عوانة وسنن ابن ماجة
والدارقطني والبيهقي وغيرها من الكتب ومن الاجزاء ما ستراه ان شاء
الله تعالى **فصل** اعلم انما ذكرته في هذا الكتاب من الاحاديث نضيفه
الى الكتب المشهورة وغيرها ما اقدر عليه ثم ما كان في صحيح البخاري ومسلم
او في احدهما اقتصر على اضافته اليه لحصول المرض وهو صحته فان جميع ما فيهما
صحيح واما ما كان في غيرهما فاضيفه الى كتب السنن وشبهها مبينا صحته
وحسنه وضعفه ان كان فيه ضعف في غالب المواضع وقد اغفل عن صحته
وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابي داود من اكثر ما انقل منه وقد
رويناه عنه انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان
فيه ضعف شديد بينته وما لم اذكر فيه شيأ فهو صالح وبعضها اصح من
بعض هذا كلام ابي داود وفيه فايدة حسنة يحتاج اليها صاحب هذا
الكتاب وغيره وفي ان ما رواه ابو داود في سننه ولم يذكر ضعفه فهو
عنده صحيح او حسن وكلاهما يحتج به في الاحكام ونكتفي بالفضائل فاذا تقرر
هذا فقد رأيت هنا حديثا من رواية ابي داود وليس فيه تضعيف فاعلم
انه لم يضعفه والله اعلم وقد رأيت ان اقدم في اول الكتاب بابا في فضيلة
الذكر مطلقا اذكر فيه اطرافا يسيرة توطئة لما بعدها ثم اذكر مقصود الكتاب
في ابوابه واختم الكتاب ان شاء الله تعالى بباب الاستغفار تتما ولا بأس بختم لنا
به والله الموفق وبه الثقة وعليه التوكل والاعتماد واليه التفويض والاستناد

**باب** مختصر في احاديث تتضمن الذكر غير مقيد بوقت **قال**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)